وثقت من خلاله الجانب السياسي من تاريخ العائلة منذ عام 1906 – 1961

شيماء الملا أصدرت كتابها « الملا في رحاب التاريخ والسياسة »

حكام الكويت المتعاقبون لمسوا الإخلاص والصراحة وصدق النية بعائلة الملا في كل ما يفيد الوطن

صدر حديثا عن دار شيماء نبيل الملا للنشر والتوزيع كتاب « الملا في رحاب السياسة والتاريخ» للباحثة شيماء نبيل الملا.

يوثق هذا الكتاب تاريخ عائلة الملا منذ الجد الأول صالح محمد عبد الرحمن العنزي، وسكناه في منطقة «الحناكية» الواقعة بالقرب من المدينة المنورة، ثم الرحيل مع جماعته الى إقليم القصيم و تحديدا في منطقة عنيزة ولكن بسبب القحط الشديد وانحباس الأمطار لمدة سبع سنوات، قرروا الرحيل الى الكويت، وهنا كتب أحد شيوخ قبيلة عنزه وهو الشيخ عبدالله بن هذال الملقب بالمحزم قصيدة طويلة منها :

حلفت أنا يانجد ما أرخصك عندي غير
الزمان اللي علينا جار
سبعة سنين ما لمع فيك بارق مات الحلال
ويبست الأشجار

كما وثق الكتاب وصول صالح محمد عبد الرحمن العنزي الى الكويت، وشراءه بيتا كبيرا لعائلته الكبيرة في حي الوسط بفريج الشيوخ، كذلك علاقته مع حاكم الكويت الخامس الشيخ عبد الله بن صباح الصباح «1866– 1892م «وعلاقته مع حاكم الكويت السادس الشيخ محمد بن صباح الصباح «1892– 1896م «ثم ولادة حفيده « صالح محمد بهادر» عام 1919، كما يوثق علاقة حاكم الكويت التاسع الشيخ سالم المبارك الصباح «1917– 1921م» مع سكرتير حكومة الكويت ملا صالح الملا، وكذلك الدور الوطني الذي قام به ملا صالح الملا ببناء « غولة « أثناء بناء سور الكويت الثالث عام 1920م من ماله الخاص، وكذلك مشاركة ابنه « محمد الأول « في معركة الجهراء 6 اكتوبر 1920 م وإصابته بعدة طلقات نارية، ثم إشرافه على المفاوضات التي عقدت ما بين الشيخ سالم المبارك الصباح والمعتمد السياسي البريطاني ووفد الاخوان في مقهى بوناشي بالمباركية 19 اكتوبر 1920م.

شيماء الملا

غلاف الكتاب

كما يوثق الكتاب علاقة حاكم الكويت العاشر الشيخ احمد الجابر الصباح «1921– 1950م» مع سكرتير حكومة الكويت ملا صالح الملا، ونهضة الكويت الحديثة بتأسيس مجلس الشورى عام 1920م، وكذلك الدوائر الحكومية الحديثة، ثم تولي ملا صالح الملا منصب مدير وثائق السفر الكويتية « الجوازات «عام 1941م، وعلاقته مع الشيخ احمد الجابر الصباح حيث رافقه بجولاته داخل وخارج الكويت، وكذلك تولي عبدالله صالح الملا منصب « ممثل الكويت مع شركات النفط البريطانية والامريكية « الى أن تم تصدير أول شحنة من النفط 30 يونيو 1964م.

كما يوثق الكتاب علاقة عبدالله صالح الملا مع حاكم الكويت الحادي عشر الشيخ عبد الله السالم الصباح «1950– 1965م»، والذي رافقه بجولاته داخل وخارج الكويت، وكذلك رئاسته لدائرة الكهرباء والماء.

جاء الكتاب في عشرة فصول، وثقت فيه الباحثة شيماء نبيل الملا سنوات القحط في شبه الجزيرة العربية ورحيل عائلة صالح محمد عبد الرحمن العنزي من القصيم إلى الكويت والسكن في «فريج الشيوخ». كما وثقت في الفصل الثاني علاقة الشيخ عبد الله بن صباح الثاني حاكم الكويت الخامس مع صالح محمد عبد الرحمن العنزي، وزواج محمد صالح محمد العنزي وولادة الابن « صالح».

وفي الفصل الثالث عملت الباحثة على توثيق رواد ديوان حاكم الكويت الشيخ محمد الصباح ، وسفر الشاب ملا صالح محمد الملا إلى الهند لدراسة اللغة الإنجليزية، وعمله بوكالة الكويت التجارية في ميناء المحمرة.

وفي الفصل الرابع تحدثت الباحثة عن زواج الملا صالح الملا ودوره في بناء قصر السيف، ومن ثم تعيينه سكرتيرا لحكومة الكويت عام 1906.

وفي الفصل الخامس وثقت الباحثة الملا رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي السير « بيرسي كوكس» يطلب فيها الإذن من حاكم الكويت الشيخ جابر المبارك الصباح بمنح سكرتير حكومة الكويت ملا صالح الملا وسام « خان بهادر».

وفي الفصل السادس تحدثت عن دور ملا صالح الملا في بناء سور الكويت الثالث، ودوره في معركة الجهراء 1920، ووفاة الشيخ سالم المبارك الصباح عام 1921.

وشرحت في الفصل السابع اختيار ملا صالح الملا للشيخ عبد العزيز حمادة قاضيا للكويت، ووصف د. ماري أليسون لبيت ملا صالح الملا ومن ثم وفاته.

أما الفصل الثامن فخصصته الباحثة لسكرتير حكومة الكويت عبدالله صالح الملا «1941 – 1955»، ورئاسته لشركة كهرباء الكويت المحدودة عام 1934، وإرساله إلى المعتمد السياسي البريطاني في الكويت قانون تنظيم إقامة الأجانب في الكويت، ثم عن وفاة الشيخ أحمد الجابر الصباح عام 1950.

وفي الفصل التاسع تحدثت الملا عن علاقة حاكم الكويت الشيخ عبد الله السالم الصباح مع عبد الله صالح الملا، وعن زيجاته وأبنائه، ومن ثم وفاته.

وخصصت الباحثة الفصل العاشر لبدر عبد الله صالح الملا وعمله بالديوان الأميري، ولقاء حاكم الكويت الشيخ عبد الله السالم الصباح مع المقيم السياسي البريطاني في الكويت بقصر دسمان 27 مايو 1958 ، وإشرافه على المفاوضات معه وكذلك مع المعتمد السياسي البريطاني بهدف إلغاء اتفاقية الحماية البريطانية الموقعة 23 يناير 1899م، والتي أفضت إلى انضمام الكويت إلى الجامعة العربية 20 يوليو 1961م بعد نيل الاستقلال 19 يونيو 1961م، ووضع الدستور وبداية الحياة الديمقراطية وانضمام الكويت للأمم المتحدة في 14 مايو 1963م.

وأخيرا وثق الكتاب ... تاريخ ديوان « ملا صالح الملا في منطقة شرق « و « المكتب التجاري لملا صالح الملا « بسوق التجار، وكذلك « نادي الغزال» الذي قام بتأسيسه بدر عبدالله الملا.

وختمت الباحثة شيماء الملا الكتاب بتوجيه الشكر والتقدير لفريق العمل المشارك معها أثناء إعداد هذا الكتاب.

«النجاة الخيرية» قدمت مساعدات إغاثية لأكثر من نصف مليون إنسان حول العالم في 2022

نوزع المساعدات للأشد احتياجاً

جابر الوندة

تزامنا مع قرب الاحتفالات بالأيام الوطنية للبلاد خلال شهر فبراير الجاري ، أكد نائب المدير العام بجمعية النجاة الخيرية . د. جابر الوندة – حرصها على تنفيذ مبادرات التنمية المستدامة باعتبارها مسؤولية جماعية مشتركة، ومن خلالها نسعى لتوفير الحياة والعيش الكريم للأجيال الحالية، وتطوير الموارد المتاحة حاليا بما يتماشى مع رؤية الكويت 2035 ، مبينا أن النجاة اغاثت 121 الف أسرة ، بما يعادل أكثر من نصف مليون مستفيد بمواد اغاثية عاجلة في مختلف المناطق من خلال حملاتها المختلفة على مدار عام 2022م.

وتابع: تولي النجاة الخيرية أهداف الأمم المتحدة الـ17 والخاصة بالتنمية للشعوب والمجتمعات الفقيرة أهمية كبرى وتبذل قصارى الجهود لتنفيذها والتي منها لا للجوع ولا للفقر ولا للمرض ، ويهل فبراير دايما كل عام بتذكر نعم الله علينا التي دائما ما يقابلها المواطنون بالشكر برفع اسم الكويت في المجالات الإنسانية ، حيث نهتم بالتواجد في الأماكن التي تفتقر للمواد الغذائية ونسير القوافل ونشرف على توزيعها ونحث أهل الخير على المشاركة في هذا الخير الكبير، فإطعام الطعام من أجل الأعمال التي حث عليها الدين الحنيف.

وتابع: كذلك نركز جهودنا في مكافحة الفقر وبناء المؤسسات الإنتاجية، التي تعمل على مكافحة البطالة والمشاركة في دفع عجلة الإنتاج والتنمية، وتحويل الأسر من العوز والحاجة والاحتياج إلى العطاء والإنتاج ولدينا تجارب عديدة ناجحة في الكثير من الدول منها مشروع قوارب الصيد وورش الحدادة ومشروع البقرة الحلوب ومشروع مزارع الدجاج ومناحل العسل والركشة والتوكتوك وغيرها من وسائل العيش الكريم بجانب ماكينة الخياطة والدورات التأهيلية للمستفيدين في مختلف المجتمعات الفقيرة .

واختتم تصريحه مؤكدا أن الكويت غدت صاحبة المبادرات الإنسانية العالمية وأصبحت رقماً مهماً في المعادلة الإنسانية، فاستحقت الكويت أن تكون عاصمة للعمل الإنساني .

توزيع المواد الغذائية

خلال توزيع الإغاثة العاجلة في اليمن

نفذت مشروعات إنسانية وتنموية بكلفة 50 مليون دولار

«الهيئة الخيرية»: أكثر من 6 ملايين مستفيد في 58 دولة خلال 2022

مساعدات الهيئة في باكستان

شهدت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية خلال العام 2022 حصادًا وافرًا من الإنجازات والأعمال الخيرية التي تعكس حب أهل الكويت للعمل الخيري، وتفانيهم في مساعدة الفئات الضعيفة والوقوف إلى جانبهم في النوازل والشدائد.

وفق تقرير صادر عن الهيئة الخيرية عن حصاد عام 2022، بلغ إجمالي عدد المشاريع التي نفذتها الهيئة 6،793 مشروعًا تعليميًا وثقافيًا وتنمويًا واجتماعيًا وصحيًا، وكان لها كبير الأثر في حياة 6،397،969 مستفيدًا في 58 دولة بتكلفة 15،779،328 دينارًا كويتيًا «نحو 50 مليون دولار أمريكي»، وذلك من خلال 10 مكاتب خارجية و196 شريكًا تنفيذيًا.

اجتماعيًا، وصل عدد المشاريع إلى 704 مشاريع، نفذت في 40 دولة وتنوعت بين إفطار صائم وأضاح وكسوة شتاء وإيجارات وترميم منازل وزكاة فطر وكفالة ومساعدة أسر متعففة ومشاريع إغاثية وسلال غذائية ودور أيتام، وبلغ عدد المستفيدين منها 1،396،461 مستفيدًا، بتكلفة 6،665،813 دينارًا كويتيًا.

تعليميًا، دشّنت الهيئة 258 مشروعًا في 20 دولة بتكلفة 2،089،915 دينارًا كويتيًا، تراوحت بين بناء مدارس وتجهيزها وسداد رسوم دراسية وكفالة طلاب وحافلات مدرسية وكفالة أساتذة جامعين ومعلمين، وبلغ عدد المستفيدين 60،665 مستفيدًا.

تنمويًا، وصل عدد المشاريع إلى 241 مشروعًا، وشملت مشاريع مياه ومزارع وتأهيل قوى بشرية في 25 دولة، بتكلفة 1،903،846 دينارًا كويتيًا، لفائدة 1،002،377 مستفيدًا.

وفي 32 دولة حول العالم، بلغت عدد المشاريع الثقافية 251 مشروعًا، شملت بناء مساجد ومراكز إسلامية وتنظيم مؤتمرات علمية وكفالة دعاة ومشاريع تحفيظ القرآن الكريم بتكلفة 1،631،376 دينارًا كويتيًا لفائدة 3،771،116 مستفيدًا.وعلى المستوى الصحي، دشّنت الهيئة 40 مشروعًا في 11 دولة بتكلفة 901،268 دينارًا، وتنوعت المشروعات بين بناء مراكز صحية وتجهيزها وإجراء عمليات جراحية وكفالة مرضى وكفالة معاقين، عادت بالنفع على 158،345 مستفيدًا.

أما قائمة مشاريع التمويل الأصغر التي يجري تدويرها في المجتمعات الأشد فقرًا، فقد اشتملت على ورش صناعية وتربية مواش وبقالات مواد غذائية وصالونات حلاقة ومكتبات ومحال تجارية لبيع الملابس وغيرها، وبلغ عددها 5،299 مشروعًا، غطت 14 دولة لفائدة 9،005 مستفيدين، بتكلفة بلغت 2،587،110 دنانير.

258 مشروعا تعليميا و241 تنمويا و251 ثقافيا و40 صحيا و5.299 إنتاجيا و704 مشاريع اجتماعية

وفق استراتيجيتها 2022–2026 تضع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بناء الإنسان وتمكينه في المجتمعات الأشد فقرًا ضمن أولوياتها حتى يصبح قادرًا على تغيير واقعه نحو الأفضل من خلال برامج ومشاريع متنوعة.

وإيمانا من الهيئة الخيرية بعظم مسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية تجاه المتبرعين والمستفيدين، فقد أقرت مجموعة من سياسات الحوكمة واللوائح والأدلة التي تنظم عمل الوحدات الإدارية، وتهدف إلى تعزيز مستويات المحاسبة والنزاهة والشفافية في جميع عملياتها دراسة وإنفاذا ومتابعة.

وتوجّه الهيئة الخيرية خالص الشكر والتقدير للمتبرعين الكرام لما جادت به أنفسهم من بذل وعطاء، أسهم في تحسين نوعية حياة ملايين المستفيدين في المجتمعات الفقيرة والمنكوبة.